

ما حكم الدين في رجل يؤدي العمرة وعليه دين

الشيخ/ الشيخ عبد القادر شيبين الحمد

ما حكم الدين في رجل يؤدي العمرة وعليه دين؟.

إن كان استأذن أصحاب الدين فلا بأس، ولو أدى الدين الذي عليه أفضل له من العمرة؛ لأنه جاء رجل للرسول □ «فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تُكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ □: نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ □: كَيْفَ قُتِلْتَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْكَفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ □: نَعَمْ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، إِلَّا الدَّيْنَ». الشهادة في سبيل الله تُكفر الدين الذي يكون عليك، وكان النبي □ في بداية الإسلام لا يصلي على الميت إن كان عليه دين فكان النبي □ يسأل عن أي ميت هل عليه دين حتى يصلي عليه فإن كان عليه دين يقول صلوا على صاحبكم، وإن ما كان عليه دين قال: صلوا على صاحبكم، وكان بعض الصحابة يتبرع ويقول عليه قضاؤه حتى يصلي عليه النبي □، فالدين أمره كبير، وأمره عظيم يُقدم على الحج ويُقدم على العمرة.